

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نَدَاءٌ - نَدَاءٌ - نَدَاءٌ
لَا صوت يُعلو فَوْقَ صوت شُعُوب فلَسْطِينٍ - شُعُوب مُنظَّمة التحرير الفلسطينية
لَا صوت يُعلو فَوْقَ صوت شُعُوب فلَسْطِينٍ - شُعُوب مُنظَّمة التحرير الفلسطينية
صادر عن مُنظَّمة التحرير الفلسطينية / القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة
- نَدَاءُ الارض -

يا جماهير شعبنا البطل . . . يا من انتقدتم في انتفاضتكم الشجاعة العملاقة ، غير عابثين بالتضحيات الجسام ، يا من رفعتم عاليًا علم الارادة الشعبية المصممة على الحرية والاستقلال ، الارادة التي لا تقدر بثمنها مجازر النازيين الجدد ولا يشنينا القمع الوحشي عن المضي قدما حتى النصر ، يا من تتقدرون به وركل العارية لالة الحرب الصهيونية وخیالته من جيش وحرس حدود وشرطة ، يا من تحول كل قطرة دم تشرف من جريح وكل دمعة تذرف على شهيد الى زيت يصب فوق نار الانتفاضة مصدراً لهيبها الى عين السماء ، فتحية كفاحية حارة لاهالي غزة الشماء الذين لا تشنهم المجازر المترکرة للعدو عن سكرهم حقهم في الحرية والاستقلال ، والخزي والعار للنازيين الجدد الذين لا يتواشون عن ارسال اروات قسمهم لارتکاب المجازر في عزة وبباقي وطننا الحبيب .

يا جماهير شعبنا ، هنا نحن نستقبل ذكرى يوم الارض طيبة ، يوم التحدى والمواجهة والدفاع عن ارضنا الفلسطينية ، هذا اليوم الذي تجلى وتنطلق فيه اذان الشعب الفلسطيني موحدة ارضه اينما وجد ، ووحدة قضيته ونضاله الوطني في سبيل الدفاع عن الارض والانسان وانجاز الحقوق الوطنية الشابة ، فلتتفاخر كل الجهود لاحياء هذه الذكرى العظيمة بالاحتلالين ولنجعل حياة جنوده ومستوطنيه فوق ترابنا الوطني لا تطاق ، يا جماهير شعبنا في فلسطين المحتلة ، عام ١٩٤٨ في يومنا يوم الذود عن ارضنا وكفاحنا من اجل الحقوق الوطنية الشابة ، فلتكتاشف جهودكم لدعم الانتفاضة المجيدة ولشکید هویتكم الفلسطينیة وتشبثكم بارضكم وكرامتكم ودافعكم عنها .

يا جماهير شعبنا البطل ، في الوقت الذي يتتصدى فيه شعبنا لجيش الاحتلال الفارى والمدنية بدعاوة بعض فيه كل يوم الوجه البشع والقبيح للاحتلال ، تقوم سلطات الحكم العسكري والادارة المدنية بدعاوة بعض المواطنين لعقد لقاءات احتفالية تظاهرة (مهدية) معهم في محاولة يائسة لتجنيب وجه الاحتلال ابعاد البشع لانتقام نسمة جماهيرنا وسعياً منهم وراء وهم ايجاد البديل للمثل الذي افرزه التاريخ وعمدته المعاناة والتضحيات ، قائد نضالنا م . ت . ف . فيا جماهير الانتفاضة الحذار الحذار من الانجرار وراء هذه اللقاءات التي يحاول خلالها اركان الاحتلال العسكريين وادارتهم المدنية ، التركيز على بعض المطالب المباشرة وكأن هذه التظلمات هي التي تعانيها وحسب وكأنه يمكن لمن لا يعيش بسلام قبل جلاء الاحتلال عن ارضنا جلاءً تاماً وتجسيد استقلالنا وحريرنا فوق شرابنا الوطني ، ان ق . و . م . امام كل هذا وفي ظل الانطباع السيء الذي تعطيه مثل هذه اللقاءات وما رافقها من حديث عن مطالباً الحياة وما يسلط عليها من اضواء اعلامية ، والضرر الذي تلحقه بانتفاضتنا بان القرار الوطني ومن منطلق ثقتنا العالية بجماهيرنا لتوكيد على اهمية التوقف عن المشاركة في مثل هذه اللقاءات .

ان ق . و . م . لتتأكد على ما ورد في بياناتها السابقة بان اي حوار او لقاء رسمي او غير رسمي يجب ان يتم على ارضية وحدانية تمثيل م . ت . ف . والالتزام بمقرارات المجالس الوطنية وعلى رأسها حق العودة وتقدير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني ولتكذب على ان زيارة شامير المرتقبة للولايات المتحدة وما سيحمله من مشاريع وحلول تصورية ستتحقق على صغرها صعود جماهير شعبنا كما تحطم كل اشكال المشاريع التصفوية السابقة ، وبال مقابل تطالب ق . و . م . الولايات المتحدة اذا ارادت ان تؤهل نفسها للعب دور في حل المشكلة الفلسطينية الكف عن المماطلة في عقد المؤتمر الدولي كامل الصالحيات كاطار منطقي لحل المشكلة الشرق اوسطية .

يا جماهير شعبنا انتا تقول هذا متوجهي لجماهير الانتفاضة العملاقة ، مؤكدين ان تعنت العدو وتسويقه عليه الاول - الولايات المتحدة - سيتحطممان على صخرة استمرار انتفاضتكم وتصاعد جذورها واستصعاد كل اشكال الكفاح الانتفاضي البطل من سكانين وبلطات وزجاجات حارقة مكتفيين القاء الحجارة الكبيرة من اسلح المباني وتشدد الهجوم على قطعان المستوطنين وحرس الحدود .

ويكسر توكتها مثلما فعلنا بالجيش الذي يدرك استحالته مهمته وعيشهما وعجزه عن انتفاضة لشعب مدهم على الكفاح ومستعد لبذل كل انواع التضحيات في سبيل حريرته واستقلاله ، ان كل اشكال الكفاح السلمي والعنيف مشروعه حتى دحر الاحتلال ، ووصفهم لنضالنا المشروع بالارهاب لا يغير من حقيقة انهم هم الارهابيون المدججون بالسلاح ، ونحن الذين نرجم تحت الاحتلال ونتحمل بطشه وقمعه دون ان ننحني ونتراجع عن حقنا في الحياة المتحررة من الخوف والارهاب والقمع ، ولتعلمن جماهيرنا الابية ان عدونا لن يتراجع قبل ان يدفع الشمن بشرياً واقتاصدياً ، وهكذا علمتنا تجربة المقاومة الوطنية البطولية في لبنان كما تعلمنا كل التجارب المقاومة للاحتلال الاجنبي في التاريخ المعاصر والحديث فالانتفاضة بعزمكم وتصميمكم ستكسر شوكة شامير واحزابه ، وستحمله على سحب فلوس جيشه اجلاء امن عاجلاً من اراضي دولتنا المستقلة .

يا جماهير شعبنا البطلة ، ان ق . و . م . اذ تشيد ب موقف المؤتمر الاسلامي بالاعتراض بالدرلة الفلسطينية المستقلة ، فانها تست亨ج مواقف الدول العربية تجاه دعم انتفاضتنا الملتبة في الارض المحتلة فلا هي تفي بالتزاماتها المادية ولا هي تتخذ المواقف الحازمة لدعم الانتفاضة سياسياً ، فالانتفاضة الملتبة لا تحتاج لمجرد الدعم الشفوي بل تحتاج للمواقف الملتبة العتيدة التي نشرى مواقف الولايات المتحدة حلية عدونا وبحملها على الموافقة على عقد مؤتمر دولي واقراره بحقنا في الحرية والاستقلال ولبيح المجال لجماهيرنا العربية لمساندة انتفاضتنا .

ان ق . و . م . اذ تشيد بـ مواقف المنظمة الاشتراكية التي رفعت مستوى تمثيل المنظمة الى سفارتنا وتشيد ب موقف نائب وزير الخارجية البريطاني وللدغريف المتندد بالمارسات الصهيونية ضد شعبنا وتحيي الفعاليات الشعبية التي تحدث في عدد من دول العالم للتضامن مع شعبنا كالمحاشرات الحاشية ، او ، وتسننک لا تستحسن معاشرتنا الانظمة العربية وعربهم ، كما تطالب بالوقوف

يا جماهير شعبنا الأبية ، تؤكد ق ٢٠٠٣م ، استمرار النهج النضال الانتفاجي البطل على أهمية التقيد بالتعليمات التالية :-

التاکید على الخصم المندرج لايغارات العقارات والمنازل بنسبة تترواح بـ ٢٥٪ .

التاکید على أهمية التركيز على الروح الوطنية الوحدوية وحل كل خلاف قد ينشأ في أي موقع من منطلق وحدة الصد وتفليب التناقض مع العدو والتهدى له على اي اعتبار آخر .

التاکید على تحريم التسويق او الاتجار بالبضائع الاسرائيلية التي تردد لها بداعل والتي تعتبر من الكماليات التي يمكن الاستغناء عنها واباحة مصادرتها واتلافها وتدعى القرى الضاربة

للاحقة المرجوjin لها والذين يعطونها اسماء عربية لتسويقها ،

يحرم العمل في المجتمعات الصهيونية وتكلف القيادات الوطنية المحلية واللجان الشعبية

والقوى الضاربة بمعاهدة هذا الامر بالتوعد والارشاد وتجنب العنك لانه لا يمارس الا ضد الاعداء

والعمال الساقطين الذين يجب تطهير صوفتنا منهم ، بفضحهم ومحاسبتهم ومقاطعتهم اجتماعيا ويصر لهم حتى يعلموا توقفهم . ويرجعوا عن غيهم ، والحدار الحدار من البيانات وغيرها التي تبشرها اجهزة

العدو وتذكر بها اسماء المواطنين الشرفاء ساعية لبث اجراء عدم الثقة والبليلة في صوفتنا .

استباحة املاك من لم يستقبل من العاملين في اجهزة الادارة المدنية ، وتكليف القرى الضاربة

بمتابعتهم فقد اعذر من اندر .

على القرى الضاربة العمل لمصادرة وآخر اشكوفات الفريبيه . واغلاق مكاتب المحاسبين الذين

يقومون باعمال تخليص الترائب وتقديم الكشوفات لسلطات المفربيه .

تدعون يوم ٢٠٠٣م جميع الصيدليات الالترام التام باغلاق صيدلياتهم بعد الساعة الثانية عشر

و الاتفاق على الصيدليات المترابطة بحيث لا تزيد عن خمس صيدليات في كل منطقة .

تدعون يوم ٢٠٠٣م جماهير شعبنا الفلسطيني الانتقام والانضباط من خلال احترام الاطباء

والموظفين العاملين في كافة المستشفيات واتاحة المجال لهم لتأدية واجبهم الوطني الانساني على اكمل وجه .

تطالب يوم ٢٠٠٣م جماهير شعبنا لادتمام بتخزين المواد الغذائية والتموين تحسبا لاي طارئ

يا جماهير ق ٢٠٠٣م اذ تحبي شعبنا المتغاضي في غزة ونابلس وجنين ودولكرم في القدس

ورام الله في الجليلون والدهيشة والاعمعري في كل مخيمات وقرى ومدن بلدنا الحبيب تهيب به للقيام

بالفعاليات الشالية :-

١- الخميس ٣/٣٠ يوم الاربعاء غضب عاصف يعمه الاضراب الشامل ويكون يوما شنكتف فيه المظاهرات

الشعبية العارمة والمدامات العنيفة مع ادوات الاحتلال ومستوطنيه .

٢- الجمعة ٣/٢١ يوم تضامن مع الجرحى وذوى الشهداء والمعتقلين واجراء الزيارات لمنازلهم .

٣- السبت ٤/١ يوم للمسيرات السكنية - الراوسة يشارك فيها الرجال والشيوخ والنساء والشباب

والاطفال في كل موقع السكنية لشعبنا في الوقت الذي تقوم به القرى الديمقراطية وحركة السلام الارض

بمسيرات تضامنية مع انتفاضة جماهير شعبنا .

٤- الاحد ٤/٢ يوم للتعليم الشعبي والسيتي بمناسبة تمديد اغلاق المدارس .

٥- ايام ٤/٤ ايام الفعاليات التضامنية تتوجه فيها القرى لدعم صنوف اللجان الشعبية

والقوى الضاربة وتسويعها ولحل الاشكالات التي تفرزها ثروف النضال بآفاق وطنية .

٦- ٤/٥ يكرس لممارسة اشكال الكفاح العنيف تستخدم فيه السكاكيين والبلطات والحجارة الكبيرة

من اسوان المبني فيجب ان يعلم العدو اننا لن ندعه يفلت من عقاب التاريخ والشعب .

٧- ٤/٦ ندعون يوم ٢٠٠٣م زياره شامير للولايات المتحدة جميع الم هيئات والمؤسسات

الوطنية بارسال برقبيات ومذكرات الاحتجاج على السياسة الامريكية والاسرائيلية والمناهضة لحقوق

شعبنا . ذكرى استشهاد المناضل عبد القادر الحسيني ترفع فيه الاعلام الفلسطينية فوق المنازل

وعلى الطرقات .

٩- ٤/٨ ايام اضراب شامل بمناسبة مرور ستة عشر شهر على الانتفاضة وذكرى مذبحة دير

ياسين ، يومان للفعاليات الكفاحية العنيفة انتقاما لارواح الشهداء في انتفاضة شعبنا .

١٠- ٤/٩ يوم تضعي في ذكرى استشهاد القادة الفلسطينيين كمال ناصر والعدوان والنحار في بيروت

١١- ٤/١٢-٤/٤ ايام للفعاليات الزراعية والتعاونية يتم فيها التوجه للارض والمساهمة في اقامة

الجمعيات التعاونية .

فالى المزيد من الكفاح ،مزيدا من العطاء ،مزيدا من التهدى للعدى وقطعان مستوطنيه

ولنشرار لدماء الشهداء وعدايات الشعب .

عاشت مئنة التحرير الفلسطينية

عاش يوم الارض الخالد

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

القيادة الوطنية الموحدة في الارض

المحتلة

منظمة التحرير الفلسطينية

دولة فلسطين

١٩٨٩/٣/٢٩